

عزائم عبودية الأنبياء | الدرس (10) | #أصول_الوصول_إلى_الله | د. حازم شومان

حازم شومان

مصطفى اما بعد ان شاء الله بازن الله آآ انا يعني ان شاء الله بازن الله باشمهندس سعد والدكتور احمد رمضان ان شاء الله بازن الله
نبقى معكم بقى ان شاء الله بازن الله - 00:00:00

كل يوم الساعة ايه؟ خمسة. ان شاء الله بازن الله اصول الوصول الى الله. هنتكلم من الجزء بازن الله سبحانه وتعالى عن وصول
الوصول الى الله. الجزء كل يوم بقى ربنا يهديك. بصراحة النهاردة يا جماعة هي في كلمة يعني شداني جدا في الجزء بتاع النهاردة.
وعايز اقف معها لان الكلمة دي من محاور حياتي. يعني ايه - 00:00:10
حياتي يعني انا يعني دايم انا بحس ان اللي مش عايش مع قصص الانبياء ومع كلام الله عن الانبياء خسران كتير قوي. كل جزئية من
القرآن بتديك ملمح للمامح الطريق الى الله. آيات الجنة والنار بتخليك انسان عزيزتك جبارة. من اجل وجود العبادة. ومن اجل الطاعة
- 00:00:30

من اجل الالتزام والتدين وتقوى الله سبحانه وتعالى. الصور المدنية بتكبر افكك في فهم الدين. وفهم سنن الله وكيفية صراع الحق
والباطل. وهم الدين وتحمل المسؤولية بتاعة الاسلام. قصص الانبياء بتديك اصول الوصول الى الله. اوصل ازاي؟ وهم نفسهم وصلوا
ازاي؟ عشان كده - 00:00:50

قول الله سبحانه وتعالى في اول الجزء الرابع آ سورة ال عمران صفحة اثنين وستين الجزء الرابع اوله كل الطعام كان لبني اسرائيل
الا ما حرم اسرائيل على نفسه ان قبل ان تنزل التوراة. الاية رقم - 00:01:10
وستة وتسعين. اية ستة وتسعين ان اول بيت وضع للناس للذي بمكة للعالمين فيه آيات بينات. ده قول ابراهيم. فيه آيات
بينات مقام ابراهيم. المفسرين النبي يعني ايه فيه آيات بينات مقوم ابراهيم؟ قال لك يعني مقام ابراهيم ده ده طبعاً يسأله قوليا في
قول مقام ابراهيم يعني ربنا بيقول لنا الكعبة - 00:01:28

او الحرم المكان اللي ابراهيم قام يصلي فيه لله. المكان اللي ابراهيم قام الليل والنهار يطوف حوالين الكعبة دي لله. المكان ابراهيم
قاف عشان كده مقام ابراهيم اصلا في قول ان لما كان اللي كان بيصلي فيه لله على طول. فربنا بيقول اعبدوا ربنا اعبدون في
المكان اللي - 00:01:58

عملت فيه في القول الثاني بقى فيه آيات بينات لقوم ابراهيم. ان مقام ابراهيم ده اللي رجليه حفرت في الصخر فيه. وهو بيبنى
الكعبة ان ده آيات بينات ان مقابر الوالدة نفسه مليون آيات آيات في ايه؟ وانت واقف قدام مقام ابراهيم كده يعني دائما من المشاهد
اللي تخلع قلبك من ابو - 00:02:18

ربنا يفتح لنا ابواب الحرام ويرزقنا المتابعة بين الحج والعمرة في رضاه يا رب. ويتقبل منا اللهم امين. وانت واقف هناك تبص هو في
ناس حبة في ربنا كده؟ هو في ناس ضحت عشان ربنا كده؟ هو في ناس عملت عشان ربنا كده؟ اللحن والدم حفرت - 00:02:38
احنا نفهم ان الصخر يعلم في اللحم والدم ان الصخر يجرح اللحم والدم انما اللحم والدم يحفره في الصدر يعني سيدنا عايزين نقف
وقفه بقى يا جماعة مع انبياء الله مع قصص الانبياء مع اصول الوصول الى الله آيات الله - 00:02:58

من قصص الانبياء قصص الانبياء مليانة قواعد من اصول الله. هناحول النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى ان احنا نقف مع بعض

القواعد. لماذا وصل الانبياء الى الله ايه عوامل وصول الله في جزء وهمي من الله سبحانه وتعالى وفيه جزء كسبي وفيه جزء كسبي هل الانبياء جاهدوا وتعبدوا الانبياء عملوا ايه عشان ربنا يفتحها لهم - [00:03:18](#)

عشان يصدر للمقامات الجبارة دي كلها عدوا معي بقى. لان الدرس بتاع النهاردة ده خطير جدا جدا. والساعة دلوقتي خمسة وربيع كده بازن الله بعد نص ساعة عشان الباش مهندس صقر بقى يدي الدرس بتاعه باذن الله سبحانه وتعالى. فاحنا معنا نص ساعة ركزوا معي اللي نلحق نخلصه في النص ساعة ده - [00:03:38](#)

من الله سبحانه وتعالى لماذا وصلوا الى الله؟ ليه وصلوا للي وصلوا له من المقامات المبهرة العظيمة الجبارة دي؟ اصول الوصول الى الله عايز توصل لربنا تعالوا اما نشوف من قصص الانبياء ازاى نوصل لربنا في شكل القواعد وفي شكل اصول اول حاجة علو الهمة في - [00:03:58](#)

ان الانبياء كان عندهم علو همة جبار من اجل الوصول الى الله. طيب نقول شوية قواعد الاول الحاجة الثانية عدول همة في العبادة. هي العبادة تعالوا نشوف العجائب بتاعتهم مع العبادة. رغم الانشغالات الدعوية الجبارة. رغم الانشغالات الجبارة في تحمل مسئوليات الواقع. رغم انهم كانوا - [00:04:18](#)

مسئوليته من دنيوية وانشغالاتهم الحياتية. اضعاف اضعاف حياتنا. بس عملوا ايه في العبادة؟ ازاى ما فيش حاجة شغلتهم عن عبادة الله من ضمن وصول وصولهم الى الله عزم العبودية كان عندهم عزيمة. بقف مبهور يا جماعة قدام قول الله سبحانه وتعالى وبيوصف موت سيدنا سليمان - [00:04:38](#)

فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته. الجن قاعدين بينوا في المسجد الاقصى. قاعدين يغوصوا في البحار ويطلعوا المجوهرات قاعدين بينوا في المسجد الاقصى كل من نائم وغواص قاعدين بينوا في بيت المقدس فربنا بيوصف موت سيدنا سليمان بيقول فلما قضينا عليه الموت نادى لهم - [00:04:58](#)

ما حدش عارف فضل سنة كاملة ميت والجن شغالين ومش عارفين ان هو مات. ليه؟ نادى لهم على موته الا دابة الارض الارض هنا مش معناها الارض اللي احنا عايشين عليها الارض دي بتمرض اللي هي بتاكل الخشب يعني. ما دامت الارض التي تعرض في الخشب - [00:05:18](#)

الى دابة الارض تأكل منسأته. بتاكل العصاية بتاعته عشان كده ربنا ما قالش تأكل عصاه. هل تأكل من سعته؟ لان النسيج يعني التأخير فسميت العصاية منسأه لانها اخرت معرفتهم بموته. لانه فضل مسنود عليها سنة كاملة وهو ميت. وهم مش عارفين. فسميت ايه - [00:05:38](#)

في قول الله انما المقصد ايه المجهد ده يا جماعة؟ ان سيدنا سليمان مات واقف. سيدنا سليمان مات وهو واقف جبارة يعني مرة واحد مشايخي بيقول لي انا كنت وانا مشغول في الدعوة وانا شاب في الجامعة بيقول لي انا كنت - [00:05:58](#)

وانا ماشي كنت اخلي اخر سند عليه من ناحيته واخر سند عليه من ناحيتي واقول لهم انا انا مسلا لحد اخر الشارع. ستسندوني وانام اصحى على اخر الشقة يعني واحد نام واقف انما واحد مات واقف. ايه العبودية دي؟ عزم العبودية. العزم على - [00:06:18](#)

امر الله ما دام عرف ان ده يرضي الله. ما دام عرف ان ده يحبه الله. ما دام عرف ان في ده مراد لله كم حاجة انت عارف ان ربنا بيحبها - [00:06:38](#)

كم حاجة كانوا قليلا من الايمان يرجعون عزم العبودية عزم بقيام الليل الله بيحبه ولكن هو عايز ينام وعنده الصبح ولكن عنده عزم على الانفاس ما يحبه الله. ما دام عرفت ان ده ربنا بيحبه يبقى عندك حزم عليه. حاسس بالعبودية. زي قول الله ايه - [00:06:48](#)

ها حد يقدر يجيب لي اية فيها عزم العبودية بقصص الانبياء. وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن عزم العبودية طب ما انت ربنا مبتليك بكلمات ما القرآن ده كلمات ما القرآن ده كلمات ربنا ابتلاك بيه كلها تكاليف وكلها آيات وكلها اوامر وكلها محبة الله يحبها ربنا - [00:07:08](#)

قال لك كل اللي بيحبه في الكتاب ده تقدر تحقق في ادب ما هو انت عارف يعني ايه فتموت؟ يعني طالب في السانوية العامة مصاب

ان يجيب مية اتنين ونص في المية. مصاب ان يجيب مية اتنين ونص المصاب - [00:07:28](#)

هو بيحجب يقفل الدرجات بتاعة كل المواد يعني جاب مية اتنين ونص في المية في العمرية. في اعمال الدين في تكاليف الوحي في اعمال القرآن تقدر تجيبها انت جاب كام في الله في القرآن انت تجيب كم في المية في تكاليف القرآن واوامر القرآن ومحبة الله في القرآن واعمال الايمان في - [00:07:38](#)

الانبياء في القرآن تجيب كام في المية؟ تجيب كم؟ وتجب تقدير ايه؟ واذا ابتلى ابراهيم ربهم بكلمات فاتمهن. احنا بنعمل ايه دلوقتي؟ احنا بنتكلم وصول الوصول الى الله من قصص الانبياء. من قصص الانبياء. بنجيب قواعد الوصول الى الله. واسباب الوصول الى الله واسباب الانطلاق الى الله من قصص - [00:07:58](#)

الانبياء بنمسك حاجة حاجة بدأنا بايه واحنا بنعدد كده بدأنا بعزم العبودية. ان من اول ان اول سبب من اسباب وصوله العزم انك عندهم عزيمة. كان عندهم عزيمة زي النبي عليه الصلاة والسلام قام الليل حتى تفتطرت قدماه. لحد ما رجليه ورمت وشقاه ما جعلش بالمنزريديه - [00:08:18](#)

هو انت بتصلي لو بتبص على صوابك لقيتها ازرققت بتتجعز. وتقعده تحرك في رجليك وتقعده طب تخيل لو واحد يبص لله وارمك واتشقتت من كتر الصلاة عزم العبودية. لما عرف ان الله يحب هذا العمل. ان الله يحب قيام الليل. ان الله يحب ان يقف بين يديه يرتل القرآن في جوف الليل. قام حتى - [00:08:38](#)

النتيجة ايه؟ ايمان معجزة. عزل معجزة فهم معجزة. خلاص بقى. كل حاجة جت بعد كده. ما دام ربنا رزقك هذه الصفة. عزم العبودية زي ايد ابي ها احنا قلنا ايه لحد دلوقتي في عزم العبودية؟ اول شهد ها؟ وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات - [00:08:58](#)

فاتمهن عزم العبودية. قال له يا رب هلفز القرآن كله. ازاى يا عم؟ هنفهم بحياتنا وبتدريج وكل حاجة في السلف. طيب الشاهد الثاني اللي قلناه مقام حبة تذكرت قدماه. النبي عليه الصلاة والسلام اتشاهد التالت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأتي - [00:09:18](#)

مات واقف هتاخذها تطير العقل والله. هو فيه عزيمة في هذه الدرجة؟ الموت يبجي وانت واقف مكانك اللي هو الموت واقف. حاجة ازاى؟ فعلا فيه ايات بينات ايه؟ مقوى ابراهيم. ان افعال الانبياء ايات بينات. موة سليمان هي بينات - [00:09:38](#)

رجلين ابراهيم في الصخرة وبيبني كعبة ايات بينات. تفضل رجلين النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيقوم الليل من الليل. ربنا ايات بينات ايات بينات افعال الانبياء واثار الانبياء وبطولات الانبياء ايات بينات. في ناس عبدت ربنا كده. في ناس حبت ربنا كده. في ناس عملت عشان - [00:09:58](#)

ربنا كده عزب العبودية من ضمن قصص الانبياء في عزم العبودية قول الله سبحانه وتعالى وطوا حيث تؤمرون بص سيدنا هود

سيدنا لوط سيدنا ابراهيم بعته في ارسالية دعوية عقبال اما الاخوة كده يا رب ربنا يعني يعني يؤيدنا بروح منه - [00:10:18](#)

ارساليات دعوية للعالم سنن الانبياء الدعوية. سيدنا محمد بعث مصحف يفتح المدينة. سيدنا محمد بعث جعفر الحبشة. سيدنا ابراهيم بعث سيدنا لوط في صندوق وعمورية. سيدنا عيسى بعث الحواريين في بلاد الارض. ومنهم قصة اه اه مؤمن قال يزيد في سورة يساءب مرسلون - [00:10:38](#)

سيدنا عيسى اللي باعته حواريين باعتهم. سنة الميلاد. يلا يا شيخ محمد بقى انت والشيخ احمد والشيخ ابراهيم. انتم بقى رايعين مسلا ان شاء الله بازن الله مسلا ايه راس البر كده اسبوع بقى بس مش رايعين تدعوا الناس كلها وانتم رايعين كذا وانتم رايعين كذا - [00:10:58](#)

طب واه يعني لما الانبياء بقى عمرو المرسلات الدعوية ديت كانت العزيمة بتاعتها ايه؟ شف سيدنا لوط ها ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه؟ قال هؤلاء ان كنتم فاعلين. ايه عزم العبودية هنا؟ ايه عزم العبودية هنا؟ ان سيدنا لوط لما دخل اصلا قرص الامة عمرية كان متجوز كم واحدة - [00:11:18](#)

ما كنش متجوز هو ما كنش مخلف دخل اتجوز انجب بناته بقوا عرايس بيقول لهم اتجوزوا بناتي بدل ما تقعوا في هذه الفواحش او تعتدوا على الضيوف بتوع هؤلاء بنات الكويت وفاعلين. يعني عقب سنة. يعني انت بتنزل جولة ساعة - [00:11:38](#)

وبترجع ثاني يا جماعة احنا نزلنا جولة يا رجالة. ده قعد له عشرين سنة يدعو الناس. وسط ناس مسجلة خطر ومصمم ان هو يكمل هو ده عزم العبودية بقى الدعوة الى الله. انت بتحب الدعوة يا رب. انا يا رب هموت نفسي في الدعوة. انت يا رب بتحب ان انا اكلم الناس واصبر على الدعوة. ولا يا رب على الدعوة اليه - [00:11:58](#)

انت يا رب بتحب ان انا اتكلم عنك هتكلم عنك عزم العبودية. وفي النهاية بعد السنين الطويلة دي كلها وهو خارج الملايكة بتقول له ايه؟ وطوا حيث تؤمرون انتم بالبضاء حيث تؤمرون في مهمة بعد المهمة دي. يعني المفروض ان انت بقى ايه يعني الاخوة مرة راحت تعبد ربنا كده في آآ - [00:12:18](#)

آآ في بلد جنبنا كده يعني سبع تمن ساعات كده. قام بعدها قالوا بقى يلا بقى نطلع على راس البر بقى ايه؟ نتفصح يوم مكافأة لنا على اليوم العبادة اللي احنا عملناها - [00:12:38](#)

سيدنا لوط خارج من عشرين سنة دعوة ما قلش اسبوع بقى نروح مصيف ده رفح عن نفسي وبعد كده ارجع كمل ورا بعضه وامضوا حيث تؤمرون العبودية دي المهمة لمهمة من نسب لنشن العزيمة دي. عندنا ولا مش عندنا يا جماعة؟ يعني مش عندنا بس عايزين نفتدي بهم. يعني ايه عزم العبودية؟ يعني العزم - [00:12:48](#)

يعني لو عرفت ان ده ربنا بيحبه عمله. لو عرفت ان ده بيوصل لربنا تعمله. اللي تعرف انه بيوصل الى الله انت دلوقتي عايز تتربي ومن غير ما تتربي مش هتوصل لحاجة. لازم تتربي لازم تتبني. ربنا سبحانه وتعالى نزل سورة كاملة من القرآن - [00:13:08](#)

سورة البقرة عشان بناء الدولة الاسلامية. ونزل سورة في القرآن اللي هي سورة عبث عشان اخ. اخ ملتزم. عشان ترتيب اخ. عشان يوجه النبي عليه الصلاة والسلام يعني زي ما بناء الدولة مهم بناء الرجالة مهم. يعني ربنا ممكن ينزل فيك سورة؟ لو القرآن بيقول دلوقتي التربية مهمة. لازم تتبني - [00:13:28](#)

لان اللي هيقيم الدين في الواقع هو اللي جابه. يبقى لازم انك انت تتبني. فانت شف بقى ايه اللي بيديك؟ ايه اللي بيربيك؟ عزم العبودية. انك انت عارف ان بنت - [00:13:48](#)

في الايمان بجنبي الزم نفسك بنت الايمان انت عارف ان قيام الليل بيبنى ويوصي بالقرآن وبيوصل بالله وبيربي يبقى كاهن في قيام الليل واتعب ورتب حياتك ونومك على قيام الليل. انت عارف ان صحبة اخوانك ربنا بيجبرك بسببها وبيجبر ضعفك. اصبر على - [00:13:58](#)

اكسر نفسك لو اخرج به حد في ديش في وشك كدهو وخلص ونزل استغفر ليه؟ لان الاخوة من اسباب الوصول الى الله. استحمل حضور دروس انت عارف ان هو بيوصل لربنا. احضر واسمع دروس. العلاقة بالقرآن. طلب العلم الدعوة الى الله - [00:14:18](#)

تعرف انه هيوصلك لربنا عمله بكل قوة وبكل عزيمة. واللي تعرف ان ربنا هيحك بسببه عمله. بكل قوة وبكل عزيمة. يبقى الصفة الاولى الوصول الى الله عزم العبودية العزم على انفاذ مراد الله. الصفة الثانية علو الهمة في الوصول - [00:14:38](#)

يعني ايه عضو الهمة في رسول الله؟ انت عايز ايه؟ انت ايه انت لسه بتوصل لايه؟ ايه هدفك في الدين؟ في ناس يا جماعة يعني بيصلي وبقى كويس وصاب معاصي بيعملها وحياته بدأت تتزبط وخلص انا ده اللي انا عايزه. هو ده طموحك؟ اطمحك في الدين. عايز توصل في علاقتك بالله لحد ايه - [00:14:58](#)

ايه ايه المدى اللي انت ساعتها هتملى كده وتقول انا وصلت خلاص مع ربنا. ولا انت طموحك في الوصول الى الله لا حدود له؟ انا عايز اوصل يا ربي لاعلى حاجة - [00:15:18](#)

ينفع اللي زيه يوصلها في العلاقة بك يا رب؟ علو الهمة في الوصول الى الله. ان يبقى لعبة في حياتك. ده اقصد حياتك. انا عايز اوصل لك عايزه بفضلك وعايز ارتقي اليك يا رب. ابو الهمة في الوصول الى الله زي قول الله سبحانه وتعالى. واذا قال موسى لفتاه لا اضرب - [00:15:28](#)

حتى ابغ لا ارضى حتى ابغ دماغك حياة. منهج منهج حياة. منهج الانسان انا مش مرتاح. انا لن ارتاح حتى اصل الى ما يوصلني الى الله سبحانه وتعالى لا ابرز حتى ابغ مجمع البحرين او امضي حقبا. من التعليقات الجميلة على الاية ديت تعليق النابلسي -

الشيخ النابلسي ربنا يحفظه بيقول لك هو ده الشباب. بيقول لك الوقتي الشباب ان انا بيقى احلامي اكبر من عمري يقول لك يعني ايه العجز؟ العجز الراجل كبر وعجز يعني ايه؟ خلاص بقى يا ابني تروح تقعد معك ليه؟ يقول لك انا ما عدتش عايز حاجة من الدنيا يا ابني. خلاص بقى انا حتى والله قاعد في بلد مش عارف اعمل ايه - [00:16:08](#)

خلاص ما عدش فيه حاجة اعملها. امل الشباب ايه؟ الشباب مش اللي بتبعتك عشرين سنة. ممكن واحد عنده عشرين سنة حياته

ضنك في ضنك الشباب؟ انك لسه بتحلم. انك لسه عندك اهداف - [00:16:28](#)

ايدك لسه عندك طموحات. انك لسه مصمم توصل لاهدافك. انك لسه عندك امل انك توصل للاهداف دي. فسيدنا موسى بيقول لنا ايه؟ لا امرح سيدنا موسى في الوقت ده كان عنده ستة وسبعين سنة حوالي ستة وسبعين من الحسابات بتاعة يعني آآ بني اسرائيل يعني حسابات رهان بني اسرائيل ستة وسبعين سنة - [00:16:38](#)

لا امرح حتى ابلغ مشبع البحرين او اقضي حقبا. الحقب دي مئات السنين. طب انت هتعيش قد ايه يا موسى؟ يعني بعد ايه بعد العمر اللي انت عشته ده ثلاث سنين مش هتعيشها بس همتي اعلى من عمري. رغمتي في الوصول الى الله اعلى من عمري. علو الهمة في الوصول الى الله ده اطرح حتى قبله. انا هوصل لك - [00:16:58](#)

يا رب انا اوصلك يا رب بازن الله. زي قول الله ايه؟ ها؟ اللي عنده اية من قصص الانبياء يقول يا جماعة زي قول الله وقال اني مهاب قال الجير الى ربي مش ليه ببسويهاش ابني ايه مهاجر مهاجر مفاعل انا شايل بوجة هدومي على ضهري - [00:17:18](#)

وهلف الدنيا لحد ما اوصل لمكان اقدر اعبد فيه ربنا. واقدر اوصل فيه لربنا سبحانه اني مهاجر. اني مش اني سأهاجر اني مهاجر انا خلاص انا هاخذ اللقب ده وده بيقى سمت حياتي وصفتي طول عمري من بلد لبلد. اكثر واحد مات في الارض - [00:17:38](#)

عليه الصلاة والسلام اني مهاجر الى ربي جدد شباب التزامك يا ابني يا ابني ما تشيلش اوعى الشيخوخة اللتزامية تصيبك من برة كده حلو كده وشكلك حلو انت من جواك خلاص مت. يلا نزل الجو ده. ياه مش قادر. شيخوخة. يلا عشان - [00:17:58](#)

آآ نطلع نساfer لحد المريين نساfer للشيخ يعقوب كده آآ نحضر له درس طرداوي ونمتحن مش قادر شيخوخة يلا عشان نروح يومين نعتكف في مسجد كده في مكان بعيد كده في ارض زراعية نقعد نعبد ربنا بقى ونتصل بالقلوب مش قادر شيخوخة شيخوخة -

[00:18:18](#)

اوعى تفتكر ان ده لانك بجد مش قادر او لانك مشغول. انت معاك السجون. انت عايز تجدد شباب جديدة في ثاني من جوة. عايز

ترجع ثاني كده. عندك شباب في - [00:18:38](#)

وقال اني معاشر يا ربي من سفر لسفر لسفر اللياقة الايمانية ما بتنزلش على طول عنده اللياقة الايمانية انه في اي وقت يعمل اي حاجة عشان ربنا برنامج الحاجة دي هتوصله لربنا سبحانه وتعالى. زي قول الله سبحانه وتعالى في علبة الوصول الى الله. زي سيدنا

ابراهيم في سورة الانعام. فلما - [00:18:48](#)

من جن عليه الليل رأى كوكبا. قال يا ربي فلما جن عليه الليل ساب الدنيا كلها وراح في مكان بقى وراح مضلمة كده وقاعد لوحده كده يوصل لربنا عايز يوصل لربنا سبحانه وتعالى قال يا ربي فلما قال لا احب الآفلين فلما رأى القمر فات على طول لا اروح ولا -

[00:19:08](#)

ولا كلب ولا تبين فلما رأى القبر نزل فلما رأى الشمس بازغة علو الهمة في الوصول الى الله مش عايز يرتاح لحد ما يوصل رابط

سعاده بلحظات السعادة مع ربنا. لو جبت له مليون جنيه دلوقتي قدامه ما ينفعش. انما لو وقف صلاة - [00:19:28](#)

قلبه خشع يفرح. يحس انه مسك حطة من الزمن بايديه. لو الدنيا كلها مستنياه مرة ما يتغيرش عليها. انما لو مسك المصحف وفهم اية يحس انه مسك حطة من الجنة بايديه. ليه؟ هي دي القيمة اللي عنده. هو دي القيمة الحقيقية اللي عنده وسيدنا ابراهيم. لا نام ولا -

[00:19:48](#)

قاعد يتدبر في الكون ليه؟ عايز يوصل لربنا. لحد ما وصل لوجهت وجهي للذي فطر السماوات. دي اسمها ايه؟ علو الهمة في الوصول

الى مستعد تتعب مع ربنا سبحانه وتعالى عشان توصل لربنا سبحانه وتعالى. في الوصول الى الله زي قول الله سبحانه وتعالى فاذا فرغتم - [00:20:08](#)

فرصة ما تريحش. ما تريحش عشان الشيطان ما ينشكش في النص. فاذا فرغت فانصب مع بعض. من عمل صالح ده عمل صالح. من عمل صالح للعمل الذي يليه كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. الله اكبر! ايه ده! قاعد يصلي طول الليل! طب وبعدين؟ وبالاسحار هم - [00:20:28](#)

اللي بيصلي المدة دي بيجي من اخر الليل ينام بقى. ده في اخر الليل راجل. ومن اسحارهم يستغفرون. طيب بعد كده بقى هينام بالنهار وفي اموالهم حق حق للسائل والمحروم وكمان قاعد رايح في صنائع المعروف وطالع بقى على القرى البعيدة اللي على اطراف الدقهلية بقى زي بعض - [00:20:48](#)

ويروح للفقراء ويوصل حاجات ها وفي الارض ايات للموقنين وشغال في التدبر في خلق الله. هو ايه لما الراجل ده بينام امتي؟ علو الهمة فاذا فرغت فانصب. فاذا دي من الايات اللي بتشرح فاذا فرغت غضب. من عمل صالح للعمل الذي يريد. يبقى تاني صفة من صفات - [00:21:08](#)

اصول الفصول الى الله علو الهمة في الوصول الى الله. قولوا لي بقى الايات اللي انا قلتها في علول همة رسول الله. ها لا ابرق حتى املك. عنده علو ابنه - [00:21:28](#)

اني مهاجر الى ربه اني ذاهب الى ربي. جزاك الله خيرا. اني مهاجر الى ربي. ما فيش عنده عزيمة كانوا قليلا من الليل لا يرجعون ومن اسحارهم يستغفرون وفي اموالهم حق للزائر والمحروم - [00:21:43](#)

فاذا تركت فاذا تركت واياه كمان؟ فلما جن عليه الليل رآته فلما القى فلما رمت شمس ايه ده ايه العزيم الليل نهار قمر كوكب شمس ايه العزيمة الجبارة دي علو الهمة في الوصول الى الله الاصل التالت من اصول - [00:22:18](#)

الوصول الى الله في قصص الانبياء. علو الهمة في عبادة الله. دي نقطة خطيرة يا اخواننا. وان كانت عالية على الناس اللي يعني ايه عدد نزر زينب؟ اصل انت يا ابني لما تشتغل في العبادة مش اسمها قلة اما في العبادة. وانك ضحيت عشان العبادة. هو انت تقول لك ايه اصلا؟ هو حضرتك ورائك ايه - [00:22:38](#)

هو انت لو ما عملتش يا اما هتنام سبعتاشر ساعة في اليوم؟ يا اما هو احنا وانا ايه يا جماعة؟ انما الانبياء كان وراهم سيدنا داود عليه الصلاة والسلام. انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق. على امتداد بيهتف بتسبيح الله. في وقت جلسة الضحى - [00:22:58](#)

او في وقت من العصر للمغرب يا جبال قومي مع تأويل الابل اذا صارت من الفجر الى الغروب. كان كل اربعة ايام كما يقول ابن كثير له يوم بيقعد من الفجر للمغرب يسبح ربنا على رؤوس الجبال. طب وباقي الايام؟ جلسة الضحى من العصر للمغرب لسفرة ولا بلدي؟ سيدنا داوود ده كان ملك - [00:23:18](#)

وهو رادد لك ووراه كام؟ ووراه جيوش ووراه بيته ووراه اعمال النبوة ووراه التربية وورا الدعوة ووراه القاضي عشان ويصوم يوم ويفطر يوم ويقوم ثلث الليل ويا رب اللي قبله اللي بعده علو الهمة في العبادة. ان يا اخواننا - [00:23:38](#)

هؤلاء الانبياء كانت حياتهم نواراة بالمجاهدة في العبادة. وكل ساعة اطولها في العبادة ما خدتش من وقت آآ مسؤولياتهم ابدأوا في الحياة. انما ربنا اداهم لها اعمار على اعمارهم. وبركة على بركة في اعمارهم. لما جم ينزلوا في التربية والدعوة - [00:23:58](#)

والعمل في دين الله يبقى الانبياء ما كانوا مش زينا بقى. انت ممكن تشتغل في الدعوة شوية ما عادش في وقت للعبادة. ما فيش الكلام ده. يا ابني العبادة دي هي سر تجديد نيتك - [00:24:18](#)

في سر وصل قلبك بالله. حتى لو انت شغال في الدعوة وفي طلب العلم. اوعى تفكر ان دينك يكفي كده دعوة وطلب علم وصنائع معروف واعمال خيرية. لازم لازم خلوة مع الله. لازم اورام ليه؟ لان دي اللي هتجدد نيتك فيها. انا قاعد دلوقتي قدامك. وانتم قاعدين

قدام. طب ما لقيت الكلام اصلا ايه؟ في قلبي ان - [00:24:28](#)

احنا في قلبي اصلا ان اللي قاعد قدامي دول في قلبي او رأيي اللي قاعد قدام الخلق. او اه ثنائي اللي قاعد قدام النبي. ايه اللي يجدد لك نيتك وخلوقتك مع الله؟ العادة - [00:24:48](#)

الفساد والانبيا كانوا في قمة الانشغال ولم يشغلهم مسئوليتهم الحياتية والدينية والدعوية والتربوي على العادة زي مين؟ زي سيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم اكثر واحد لف الارض ينشر دعوة ربنا ويقول واذا قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتة؟ كيف تحيي الموتى ايه - [00:24:58](#)

الواحد لما بيبقى وراه شوية دروس مشغول في فترة عنده خطبة جمعة بكرة وبالليل عنده درس في بلد وامبارح كان عنده درس في قناة وبكرة عنده الدرس على الفيس وبعد كده عنده الواحد بيبقى ماشي بيكلم نفسه. مش عارف يعمل حاجة من الانشغال ويقول انا مشغول في الدعوة. سيدنا ابراهيم - [00:25:18](#)

الذي اقام التوحيد مرة اخرى في في الارض. انزل في الناس بالحج يأتوك رجالا. سيدنا ابراهيم قعد يفكر. كيف تحيي او داره؟ هو الميت طب هو مات دلوقتي؟ طب بيصحى ازاي؟ هو هو سيدنا هو هو فيه بال عشان الواحد يفكر اصلا؟ يا اخوانا التفكير ده - [00:25:38](#)

واحد باله هادي كده وساكت ومستقر. وربنا يقول له ايه؟ خذ اربعة من الطير. صمهن يديك. اجعل كل شمال دون جزءا. ادعوهن يأتينك سعي سيدنا ابراهيم يطلع جبال وهنا في الجبال ويحط ويصطاد الطيور ايه ده كل ده عشان تشوف اية عشان يوصل لربنا سبحانه وتعالى هو انت - [00:25:58](#)

سيدنا ابراهيم الدال عندك وقت الاعمال للتدبر في الخلق مرة يعني فاكروا ايه؟ طالب فكنت بتكلم مع حد بالنسبة لي قدوة قوي يعني من اللي اتربيت على دي واتعاملت على دي - [00:26:18](#)

كان مشغول او في الدعوة. فانا ايامها بدأت ايه؟ احس ان التدبر في الخلق ده عبادة جبارة. وكل قصص الانبياء بتتكلم عنها. وكل الانبياء حظهم في فبقول له هو انت ليه مش مسلا بتفرغ يوم للتدبر في الخلق؟ تسافر مكان كده خلوي فيه جبال وشمس هو كان كبير بقى - [00:26:28](#)

عنده امكانية انه يعمل حاجة زي دي احنا كنا طلبة. يعني لو قلت لوالدك اديني عشرة جنيه هيشك فيك عايز تعمل ايه؟ وتصدق انك ملتزم ومتدين وايه ممكن ما تنضمش يعني سافر تطلب علم ولا تعمل حاجة ربنا يرحم والدنا يا رب ربنا يرحم اهالينا يا رب ومن بقي منهم ربنا يعيننا - [00:26:48](#)

فسبحان الله العظيم فسيدنا ابراهيم آآ كنا بنقول ايه؟ تدبر تدبر ايوه فبقول له فبيقول لي ما فيش وقت. فانا استغربت من الكلمة. انا مقدر القرآن ما عندوش وقت. بس يعني ما انت ممكن تزوح يوم تدبر ترجع - [00:27:08](#)

قصص الانبياء ان سيدنا موسى وهو في وسط مسؤوليته عن فتر ابن اسرائيل طب انت يوحى اربعين يوم ميقات الله. يعبد ربنا ليل نهار صايم اربعين يوم قائم اربعين يوم. ازاي في وسط ده؟ ما هو - [00:27:28](#)

اليك رب لترضى. ما ينفعش اتعطل عن عباد الله. هم كانوا عارفين ان كل وقت هتديه للعبادة لن يزيد عمرك الا بركة. ولن يزيد عمرك الا مدد وفتح ونصرة من الله هيبقى في علاقة عظيمة بينك وبين الله ربنا ساب سيدنا يوسف في السجن عشر سنين يسبحه ويعبده يا رب مصرع - [00:27:48](#)

الكفر والشرك يا رب خرجه ينفذ الناس من الكفر يا رب. قلبك. لو انت قلبك استوى في العبادة لما نزل سيدنا يوسف الواقع فلما اللبن في عشر دقائق مصر اتقلبت للنظام الاسلامي. في عشر عشر سنين بيعبد الله. ولكن خرج بقلبه منور. خرج بقلب موصول بالله - [00:28:08](#)

فالعبادة عبادتك ربنا بسببها يفتح لك كل حاجة في دينك وفي دنيتك. يسخر لك كل شيه الله سبحانه وتعالى اذا سخرنا معه الجبال عشان كده سيدنا زكريا في وسط مسئولية الدعوة الجبارة. انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعوننا ان يعبدوننا رغما ورهبا. وكانوا - [00:28:28](#)

اتجبرت منين؟ خرج على قومه من المحراب. هو انت عندك وقت للمحراب؟ المفروض ما عندناش وقت غير الامة واقامة الدين. يا ابني مش هتعرف تصبر هتقع هتسقط في الطريق شوف ايه الغوا بعض يا اخوانا لما يبتلى يسيب الطريق خالص ليه - [00:28:48](#) او لما يحصل مسلا ازعل عليه من اهل الباطل يسيب الطريق خالص ليه؟ لانه ما كانش متأسس على المعاني دي. هو متأسس ان الدين اجر وخلص. انطق اشتغل وخلص. يا ابني لازم يبقى في علاقة قوية بينك وبين الله في العباد. علاقة قوية وفي المواسي اللي هو ما اسناش العلاقة دي. هياسسها لك - [00:29:08](#)

سيدنا موسى وربنا يقول له اذهب الى فرعون قال له ايه؟ كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. الله! هو انت رايح تدعو فرعون انا رايح تقعد جلسات ضحى وتقعد جلسات ما اسمها زهر وربنا يقول له ولتني في ذكري ولتني اوعى لحزة وتعمل غير ذكر الله - [00:29:28](#) هو كده فاذا اطمأنتم فاقموا الصلاة. يعني واحنا في الجهاد. احنا عندنا وقت نصلي. وبعد الصلاة نقعد اذكروا الله قياما وقعودا هو احنا يا رب رايحين تصلوا ولا رايحين وبذكرك ولا رايحين نجاهد في سبيل الله؟ العباد هتديك قوة في الحياة. هتديك روح في الحياة. عشان كده انبياء الله - [00:29:48](#)

سيدنا سليمان ملك عظيم. ربنا يقول انه تواب. ان هو عنده اوراد عباد لا يتنازل عنها ابدًا. ولا يتخلى عنها ابدًا ليه هذه الساعات التي قضاها في عبادة الله سبحانه وتعالى ملأ حياتهم بسببها ضرب بركة وملأ حياتهم بسببها بلد وملأ حياتهم بسبب - [00:30:08](#) فتح من الله سبحانه وتعالى كانت حياة نواراة بالمجاهدة. نواراة بالمجاهدة من اجل الوصول الى الله. وربنا ملا حياته بالفتوح بسبب هذه الاصول العظيمة يبقى احنا النهاردة قلنا ثلاث اصول من اصول الاصول الى الله من قصص الانبياء وده موضوع خطير يا جماعة يعني - [00:30:28](#)

الحاجات اللي احنا قولناها نركز فيها وكل واحد منكم يفكر فيها كويس جدا ويسترجعها ويستظهرها ويفكر فيها ويبدأ يطبق فيها وان شاء الله بازن الله بكرة الساعة خمسة نكمل السلسلة بتاعتنا سلسلة اصول الوصول الى الله بقصص الانبياء. يلا تراجع بقى سريعًا. انا قلت النهاردة ثلاث اصول. ايه هم يا شيخ اسلام؟ واحد - [00:30:48](#)

عزم العبودية. جزاك الله خيرا. عزم العبودية. عندهم عزيمة في اي حاجة توصلهم لربنا عزم العبودية والصفة الثانية الصفة الثانية علو الهمة في الوصول الى الله جزاك الله خير يا شيخ علو الهمة في - [00:31:08](#)

عنده طموح جبار. طموح يا ابني فلوس ايه ومراكز ايه ودنيا ايه وشهادات ايه هو الكلام ده كله حاجات حياة ودنيا وربنا جعل ثواب السعي فيه زي السعي في سبيل الله. على قدره. ولكن هو مش ده قلبه. هو بيتجوز بس مش قلبه في الجواز. مش - [00:31:28](#) عمره ما اتجوز واحدة حلوة ومعه فلوس وشقته تبقى كذا ويبقى مركزي كذا ويبقى عندي مش عارف ايه واركب عربية كذا الكلام ده كله بالنسبة له يا قومي انما هذه الحياة - [00:31:48](#)

الدنيا المتاع زي شطة المسافرين متاع السفر. دي حاجات بيتملك بها السر والله. انما هو عايز ايه؟ هو عايز ايه؟ هو مش عايز شنطة شدة السفر دي وسيلة. هو هو عايز يوصل لربنا. علو الهمة في الوصول الى الله. ثلاثة علو الهمة في عبادة الله. مهما - [00:31:58](#) المسئوليات والانشغالات. طيب في عزم العبودية الشواهد بتاعتها عزم العبودية. فاتهمن مية اتنين ونص في المية؟ ايه ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل من سعة مات واقف. عنده عزيمة في المسجد الاقصى لازم يتبنى. مات واقف - [00:32:18](#)

عشان المسجد الاقصى بيان اللي احنا دلوقتي لا بنفكر فيه ولا بنتكلم عنه ولا بنسير القضية بتاعته ولا بنحبي القضية بتاعته. مات واقف سيدنا سليمان مات بناء المسجد الاقصى. عايز بعد كده مقام للمسجد الاقصى ايه بقى؟ وتعظيم لقبر المسجد الاقصى ايه؟ عليه الصلاة والسلام. ايه تاني في عزم العبودية؟ وامه - [00:32:45](#)

حيث تضمنون همة لمهمة. وياه كمان مقام ابراهيم مقام ابراهيم اللي هو ايه؟ فيه آيات بينات مقام ابراهيم. يبقى طيب الصفة الثانية علو الهمة في الوصول مش عايزين كلام بقى يا جماعة احنا عايزينها ايه تروح تكتبها كده وتخطوها قدامك لا ابرح حتى اموت وتحط قصاها - [00:33:05](#)

الناحية الثانية فنسي ولم نجد له عزبا. انت عايز ايه؟ لا ابرح حتى ابلغ ولا عن القرآن وبعد عن بيت الامام حضور الدروس وبقي بعد

التذكرة وبعد اخوانه هل الدنيا خائته فَنسي ولم نجد له عزل اوعى اوعى ده امر حتى قال له ايه تاني هنقول الهمة في الاسلام -

[00:33:35](#)

اني مهاجر الى ربي اوعى تفقد اللياقة الايمانية بتاعتك الاخ اول سنتين في التزاوج وطلقة يلا وكل حاجة يلا وطلب علم ماشي ويوم ما انتخ خلاص خلاص ما يقدرش لو قلت له يلا نطلع دلوقتي على الهند - [00:33:55](#)

عشان في بيئة ايمان حلوة في العيد من رحمة الله منها شوية ونيجي قاعد نروح نتعلم على ايد علماء هناك. علماء السنة هناك ابويا ها؟ انت بتقول ايه يا عم العيل الصغير بيتخرج من اعدادي بيروح يهاجر كندا ويغسل صحن وما حدش بيقول ايه؟ الدنيا جميلة خفيفة على قلبه وعلى قلب آآ - [00:34:15](#)

وعيلته على قلب الناس. ايه يعني اما شاب عنده ستاشر سبعتاشر سنة يهاجر كندا عشان الدنيا. انت ماسك الحين تطلب علم السنة فعلا انما اه اسافر عشان الدعوة الى الله ده روضة. ده حلو الهمة في الوصول الى الله. هو من قيمة اللي عندك. مستعد تفضل طول حياتك - [00:34:35](#)

واخذ ختم مهاجر طول حياته. وايه كمان علومه رسول الله؟ فاذا فرغت فانصب واياه كمان فلما جن عليه الليل رأى كوكبة فلما رأى القمر فلما رأى الشمس هو همة عايز اوصل عايز اوصل باي طريقة زي - [00:34:55](#)

كانوا قليلا من الليل ما يجرب بالاسحاق وفي اموالهم وفي الارض ايات للموقنين. فاذا تركت فانصب. الصفة الثالثة علو الهمة في قولوا لي بقى نماذج كده الانبياء كانوا مشغولين قوي. ومع ذلك ربنا وصف بطولات في عبادتهم. سيدنا داوود يسبح الله - [00:35:15](#) والاشراق هو ملك ونبي سيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم خذ اربعة من الطير اليك وانا عندي وقت يا ابني هو ده شحن اصلا هو ده الشحن بتاعك وتجديد نيتك وتجديد عزمك. واياهم بروح منه. ده فيه فريق غلبان ضعيف بيدي اللي يلاعب فريق قوي يكسبه - [00:35:35](#)

يقول لك ازاي؟ يقول لك روح معنوية. اصل المشجعات بتوعهم حوارات. اصله كان بيلعب على ارضه. اصل قالوا لهم هيدوهم مليون جنيه وكسبوا البطل. هاتوا روح معنوية الروح المعنوية دي بقى لما تاخدها من العبادة بتاعة الحاجات في الدعوة انت لم تكن تتخانق تقدر تعملها. ايه تاني عيوب الامة في العبادة؟ مين تاني؟ سيدنا ابراهيم سيدنا محمد - [00:35:55](#)

سيدنا موسى سيدنا موسى يبدأ يسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا ولا تانية في ذكر مين كمان؟ سيدنا يوسف عشر سنين في السجن يسبح الله ويعبد الله مين كمان؟ رب ارني انظر اليك. الله حلوة بس نحكي بقى لسه ربنا - [00:36:15](#) انظر اليك ايوة سيدنا موسى وفي وسط الدعوة ويقتطع من وسطها يروح للخاطب يقتطع من وسطها يروح لمقاتل الله سبحانه وتعالى شحن شحن قلب مين كمان؟ سيدنا زكريا خرج على قومه من المحراب وسيضعون في الخيرات يدعون رغبا وراء ما كانوا لنا خاشعين ونبي ونبي مين كمان - [00:36:35](#)

سيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام حتى تتخطى القدامه ويصوم حتى يقال لا يفطر واذا حضرت الصلاة كانت او لا يعرفنا ولا نعرفه. ويسرد الصيام عليه الصلاة والسلام ويواصل عليه الصلاة والسلام في الصيام. ويقوم ثلثي الليل او نصف الليل عليه - [00:36:55](#)

الصلاة والسلام كل ده وفي وسط الجهاد بيقوم الليل ازاي؟ هو ده مدد الكثرة من الله سبحانه وتعالى ولو الهمة في العبادة انه اواب مهما كانت المسؤولية انه بواب نفسي نخرج بس من رمضان باذن الله. ان يبقى عندك اوراد عبادة مقدسة تؤد بها الى الله. عندك ورد تدبر اسبوعي - [00:37:15](#)

الجمعة العصر من العصر للمغرب كلنا طالعين تدبر بقى هنا وهنا التدبر في حضن الله. ورد يومي جلسة الضحى والنص ساعة اللي قبل الفجر دي يا عباد ده وردك وعبادتك وتوسلك وصلاتك ورجوعك الى الله. هكذا سنوي رمضان وعشر ذي الحجة العمرة السنوية. اموت نفسي - [00:37:35](#)

شحن يوميا واسبوعية وشهرية تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر دي ايام بقى ايه صيام وصيام اتنين وخميس سنوية كل الانسان لازم

يبقى كلمة انه اواب يعني ايه؟ يعني عندك اورام يومية واورام اسبوعية واورام شهرية واورام سانونية في عبادة الله - 00:37:55

ربنا يبارك فيكم - 00:38:15